



70 شهيدا بنيران الأسد معظمهم في دمشق وحلب



قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الاثنين استطاعت توثيق سبعين شهيداً بينهم خمس سيدات وثلاثة أطفال وأربعة شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان في تقريرها أن ثمانية وثلاثين شهيداً قُضوا في دمشق، بالإضافة إلى أربعة وعشرين شهيداً في حلب، وثلاثة شهداء في درعا، وشهيدتين في كل من حمص وإدلب، وشهيد واحد في ديرالزور.

فقد واصلت قوات النظام السوري استهداف دمشق وحلب ودرعا ومناطق أخرى عديدة بالقصف المدفعي والبراميل المتفجرة، وسط اشتباكات مع الجيش الحر، بينما سقط قتلى من قوات النظام، واستعاد الجيش الحر جبل معارة الأرتيق بعد معارك عنيفة.

وقال اتحاد تنسيقيات الثورة إن قوات النظام قصفت بالهاون بلدة النشابية في الغوطة الشرقية بريف دمشق، مما أدى إلى سقوط جرحى، وأضافت أن القصف العنيف استهدف مدينة بيرود وقرية القسطل بمنطقة جبل القلمون بريف العاصمة، وسط اشتباكات

منهم وزير الإعلام عمران الزعبي، والخارجية وليد المعلم، والمستشارة السياسية لبيار الأسد بثينة شعبان، واقتصر الوفد على "تقنيين"، في حين وفد المعارضة كان مكتمل العدد بـ15 عضواً.

ومن جانبه، أوضح لؤي الصافي، المتحدث باسم الائتلاف الوطني السوري المعارض، أن "النظام حاول أن يقدم بديلاً عن إطار جنيف، ونحن رفضنا الدخول في هذه اللعبة"، مضيفاً أن وفد المعارضة "واجه تكتيكات المماثلة من قبل النظام، ولم يتم إحراز أي تقدم".

واتهم الصافي نظام الأسد بأنه يعد ولا يفى بوعوده بخصوص حمص المحاصرة، مضيفاً أن "النظام ليس جاداً، وهو يضلل الإعلام ويقدم معلومات خاطئة". ودعا للضغط على النظام لتطبيق ما التزم به، مقرأً بأن "توقعاتنا ليست عالية، لأن النظام عودنا أنه يقول شيئاً ويفعل شيئاً آخر".

وكان الإبراهيمي قال في وقت سابق "قمنا بإجراء لقاءات بين الطرفين معاً صباح الاثنين، وفي اللقاء أيضاً خضنا لقاءات فردية، كل وفد على حدة بعد الظهر، ووجدنا أن هذا الأسلوب في جمع الطرفين معاً من وقت لآخر، والتحدث إليهما فيما بعد بشكل منفصل، وعندما التقيت الطرفين معاً لم تكن لدي فرصة لأناقش مع كل منهما مواقفهما ومطالبهما والنقاط التي تقلقهما، وسنلتقي في الصباح مع الوفدين، وسيكون هذا الحديث مباشرة عبري أنا شخصياً، وعلى الأرجح سألتقي بهما كل طرف على حدة مرة ثانية".

وفد المعارضة يتهم وفد الأسد في جنيف بإفشال جلسة الفترة الانتقالية



رفعت جلسة التفاوض المشتركة التي عقدت قبل ظهر يوم أمس الاثنين في مقر الأمم المتحدة في جنيف، نتيجة خلاف بين وفدي النظام السوري والمعارضة على أولوية البحث، إذ تمسك الأول بطرح قضية "الإرهاب" والثاني بـ"هيئة الحكم الانتقالي".

وقالت المصادر إن الجلسة استمرت ساعتين ونصف الساعة، ودار النقاش فيها حول أولويات النقاش، ملاحظاً أن وفد النظام لم يعد يرفض من حيث المبدأ الدخول في نقاش حول الانتقال السياسي بسوريا، إلا أنه يعتبر أن وقف الإرهاب سيؤدي لاحقاً للتوافق على صيغة معينة للانتقال السياسي.

وأوضح موفد "العربية" أن وفد النظام قدم خلال الجلسة "ورقة عمل" حول الإرهاب، تشدد على سيادة واستقلال سوريا، إلا أن وفد المعارضة اعترض على هذه الوثيقة، معتبراً أن النظام يحاول إبعاد الحوار عن الموضوع الأهم وهو تطبيق بيان "جنيف 1". وعلى إثر، رفع الوسيط الدولي الأخضر الإبراهيمي الجلسة.

كما اعترض وفد المعارضة على تكوين وفد النظام الذي اقتصر على 9 أشخاص غاب

عنفة في المنطقة الواقعة بين مدينة بيرود وقرية القسطل على طريق الدولي.

وذكرت شبكة شام أن عددا من القتلى سقطوا في عمليات اقتحام الجيش السوري النظامي وقصف القسطل. وقال ناشطون إن شخصين قتلوا في الحجر الأسود بدمشق، أحدهما بسبب نقص الغذاء والآخر قنصا على أيدي قوات النظام.

في المقابل، أشارت شبكة مسار برس إلى أن الجيش الحر قتل ثلاثة من عناصر قوات النظام أثناء الاشتباكات في محيط مدينة بيرود، في حين تحدثت سوريا مباشر عن قتل الجيش الحر لأكثر من عشرة عناصر من قوات النظام بحي القدم الدمشقي أثناء الاشتباكات الدائرة هناك.

وجددت قوات النظام قصفها لمناطق مختلفة بريف العاصمة منها داريا التي استهدفتها الطيران الحربي بالبراميل المتفجرة، مما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى، وبلدة رنكوس في منطقة جبال القلمون، وبورسعيد بحي القدم.

وذكرت شبكة شام الإخبارية أن قسفا عنيفا برجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة استهدف أحياء دمشق الجنوبية وسط استمرار الاشتباكات على عدة محاور على أطراف حي القدم واستمرار إغلاق طريق الأوتستراد الممتد بين درعا ودمشق.

وفي ريف حلب، أعلنت عدة كتائب مقاتلة من المعارضة سيطرتها على جبل معارة الأرتيق بعد معارك مع قوات النظام المدعومة بعناصر حزب الله اللبناني انتهت بمقتل العديد منهم وأسر عدد آخر.

وأشارت سوريا مباشر إلى أن الجيش الحر اعتقل عنصرين من تنظيم الدولة الإسلامية في منطقة آسيا بريف حلب الشمالي، في حين سلم عناصر آخرون من التنظيم أنفسهم للجيش الحر في بلدة تكفر حمرة.

واندلعت اشتباكات بين فصائل المعارضة وقوات النظام في قطاع القلعة الجامع القديم في أحياء حلب القديمة، وذكرت مسار برس أن كتائب الثوار دمرت دبابة وقتلت تسعة عناصر من قوات النظام أثناء اشتباكات في قرية عزيزة بحلب.

وفي حمص، تعرضت عدة مناطق لقصف بالهاون من قبل قوات النظام التي استهدفت أحياء الوعر والقصور والدار الكبيرة. وأفادت مسار برس بمقتل ثلاثة من عناصر القوات النظامية في اشتباكات وقعت مع الجيش الحر في قرية الزارة بريف تلكلخ في ريف حمص، وكذلك بمقتل تسعة آخرين وتدمير سيارة عسكرية في كمين نصبه الحر بريف القصير.

هذا فيما امتد قصف النظام بالمدفعية لمناطق وأحياء مختلفة من درعا، مثل مدينة إنخل ومدينة الحراك بريف درعا. وذكرت سوريا مباشر أن عشرة عناصر من قوات النظام واللجان الشعبية قتلوا بعد محاصرتهم من قبل الجيش الحر في منطقة السوق بمدينة درعا.

وفي حماة، ذكر ناشطون أن قوات الأمن ومن يعرفون بالشبيحة شنوا حملة دهم واعتقالات في حي الجراجمة، وأن قوات النظام قصفت بالمدفعية وراجمات الصواريخ مدينة كفر زيتا بريف حماة الشمالي.

وبدورها، تحدثت شبكة شام عن استهداف الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة عدة قرى في جبل الأكراد بريف اللاذقية، وقالت إن الطيران ألقى براميل متفجرة أيضا على الطريق الدولي الواصل بين اللاذقية وحلب في ريف اللاذقية.

وعلى صعيد القتال الدائر بين فصائل المعارضة المسلحة وتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام، فقد سيطرت الفصائل المعارضة على مدرسة طيبة قرب كفر حمرة

في ريف حلب الشمالي، إثر معارك عنيفة مع "تنظيم الدولة".

وفي المقابل قالت شبكة سوريا مباشر إن عناصر من تنظيم الدولة اقتحمت قرية تل الهوى بريف حلب الشمالي، مضيفة أن اشتباكات عنيفة تدور بين الجيش الحر وتنظيم الدولة بمدينة حريتان في الريف الشمالي أيضا.

ويوم الخميس الماضي قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن نحو 1400 شخص قتلوا خلال عشرين يوما من المعارك الدائرة بين عناصر التنظيم وتشكيلات أخرى من المعارضة السورية في حلب والرفقة وإدلب ودير الزور وحماة وحمص.

الإبراهيمي يعرض مقررات "جنيف 1" على طاولة المفاوضات اليوم



قال الموفد الدولي إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي إن المفاوضات بجنيف ستستأنف اليوم الثلاثاء بعرض مقررات مؤتمر جنيف 1 بعد بداية متأزمة إثر رفض النظام مبدأ تشكيل هيئة حكم انتقالية، وهو الرفض الذي قد يدفع المعارضة للمطالبة بالعودة لمجلس الأمن الدولي.

وأضاف الإبراهيمي في مؤتمر صحفي بمقر الأمم المتحدة بجنيف أن جلسات الثلاثاء ستخصص لمواصلة مناقشة مسألة إعلان جنيف 1 في يونيو/حزيران 2012.

وتحدث عن رغبة في مواصلة النقاشات، وقال "إننا لم نتوقع قط معجزات"، داعيا الطرفين

وفي ما يخص المعتقلين، قال وفد المعارضة السورية أمس إنه أعد قوائم بأكثر من ألفي طفل وامرأة معتقلين في السجون، كما أن لديه قوائم بعشرات آلاف المعتقلين والمفقودين منذ اندلاع الثورة قبل ثلاث سنوات.

في المقابل، قال وفد النظام إنه يتعين عدم التمييز بين المعتقلين لديه، وبين من يقول إنهم معتقلون لدى فصائل المعارضة المسلحة.

وفد الإنتلاف السوري في جنيف يرفض ورقة مبادئ أساسية اقترحها وفد النظام



قالت مصادر مطلعة في جنيف إن الوفد الممثل للحكومة السورية في المفاوضات تقدم بورقة مبادئ أساسية، غير أن الإنتلاف المعارض رفضها.

وبحسب المصادر التي أشارت إليها الإخبارية السورية وصحيفة "الوطن"، فإن ورقة المبادئ تنصّ على احترام سيادة سوريا واستعادة أراضيها المغتصبة ونبذ كافة أشكال التعصب والتطرف والأفكار التكفيرية، بالإضافة إلى التأكيد على أن الجمهورية العربية السورية دولة ديمقراطية تقوم على سيادة القانون واستقلال القضاء وحماية الوحدة الوطنية والتنوع الثقافي.

وأكدت الورقة على أن سوريا دولة مستقلة ذات سيادة لا يحق لأي دولة في العالم التدخل في شؤونها وتدعو إلى وقف الإرهاب وامتناع الدول عن تسليح وتمويل وتدريب الإرهابيين.

كما أن الإبراهيمي نفسه وصف تلك الوثيقة بأنها مجرد ورقة مبادئ عامة معظمها موجود في بيان جنيف الأول. ولا تتضمن الورقة التي عرضها وفد النظام أي إشارة إلى عملية سياسية انتقالية محتملة، وإنما تؤكد على سيادة سوريا وعدم التدخل في شؤونها، فضلا عن وقف "الإرهاب"، وامتناع الدول عن تسليح وتمويل وتدريب "الإرهابيين".

وقالت المصادر إن وفد المعارضة طلب من الإبراهيمي بحث تشكيل هيئة حكم انتقالية، وتحديد جداول زمنية لذلك. وقد أكد فيصل المقداد، نائب وزير خارجية النظام، أن وفد النظام باقٍ، ولن يغادر طاولة التفاوض، كما قالت عضو وفد المعارضة ربما فليحان إن المعارضة ستبقى بجنيف حتى تحقيق الهدف من المؤتمر، وهو تشكيل هيئة الحكم الانتقالية.

وكان وفد النظام السوري قد اعترض منذ بدء المفاوضات بمؤتمر جنيف الثاني على تشكيل هيئة حكم انتقالية متعللا بالتأويلات المختلفة لإعلان جنيف للعام 2012.

وكما هو الحال بالنسبة إلى الشق السياسي، لم يشهد الشق الإنساني الخاص بإغاثة المدن المحاصرة ومنها حمص، وإطلاق المعتقلين أي تقدم. وأقر الإبراهيمي بعدم حدوث تقدم، مشيرا إلى عدم إعطاء النظام ضوءاً أخضر حتى الآن بإدخال مساعدات إلى حمص.

ومن جهته، قال المتحدث باسم وفد المعارضة منذر أقييق إن المحادثات بشأن الممرات الإنسانية في حمص وقضية المعتقلين لم تحرز أي تقدم.

من جهته، استنكر وزير إعلام النظام عمران الزعبي، ما وصفه باستغلال وفد المعارضة موضوع إيصال المساعدات إلى حمص، قائلاً إن هذه القضية تتم مناقشتها بين الحكومة السورية والأمم المتحدة.

إلى التقليل من التصريحات التي من شأنها إرباك المحادثات التي تدخل الثلاثاء يومها الرابع.

وجاءت تصريحات الإبراهيمي بعيد اجتماعه بوفدي النظام والمعارضة كل على حدة، وبعيد إعلان الوفدين أنهما باقيا في جنيف للتفاوض رغم الانسداد المسجل الاثنتين.

وقالت المصادر الإعلامية إن المعارضة قد تطالب الإبراهيمي باللجوء إلى الفصل 21 من قرار مجلس الأمن 2118، وهو ما يعني العودة إلى المجلس الذي يمكنه في هذه الحالة إصدار قرار تحت الفصل السابع. لكن المراسل أوضح أن صدور قرار قوي يفرض على دمشق القبول بمقررات جنيف الأول، وفي مقدمتها تشكيل هيئة حكم انتقالية مستبعد.

وفي وقت سابق، قالت عضو الوفد السوري المفاوضات ربما فليحان إن وفد النظام أصر على مناقشة "الإرهاب" بدلا من الانتقال السياسي. وكانت تشير إلى "وثيقة مبادئ أساسية" عرضها وفد النظام صباح الاثنتين، وأرادها أن تكون أساسا للمؤتمر.

وتنص الوثيقة على أن السوريين "لهم الحق الحصري في اختيار نظامهم السياسي بعيدا عن أي صيغ مفروضة"، في إشارة إلى تشكيل هيئة حكم انتقالية تحل محل نظام الرئيس بشار الأسد، وهو ما نصت عليه مقررات مؤتمر جنيف الأول في يونيو/حزيران 2012.

وقال كبير المفاوضين هادي البكرة إن ما سمي بوثيقة المبادئ الأساسية أمر خارج إطار مؤتمر جنيف 2 الذي يركز على تحقيق انتقال سياسي في سوريا.

من جهتها، اتهمت سهيير الأتاسي الطرف الآخر بخرق إطار المفاوضات من خلال اعتراضه على تشكيل هيئة حكم انتقالية تضم معارضين ومسؤولين في نظام الأسد.

منظمة حظر الأسلحة الكيميائية تنقل شحنة ثانية من أسلحة النظام



أفادت بعثة الأمم المتحدة المشتركة للإشراف على نزع السلاح الكيميائي السوري بأنه تم أخذ شحنة ثانية من مواد الأسلحة الكيميائية السورية لنقلها إلى ميناء في إيطاليا، تمهيدا لتدميرها بموجب اتفاق دولي للتخلص من مخزونات نظام بشار الأسد من هذه الأسلحة. وقالت الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية في بيان إنه "تم التحقق من المواد الكيميائية" من قبل أفراد البعثة المشتركة، قبل أن يتم تحميلها في ميناء اللانديقية على سفن شحن دانماركية ونرويجية لنقلها إلى الخارج، وكانت الشحنة الأولى نقلت في وقت سابق من يناير/كانون الثاني الجاري.

وكانت الحكومة الإيطالية قد أكدت الثلاثاء الماضي سلامة إجراءات تدمير مخزونات السلاح الكيميائي السوري بعد بروز مخاوف وصفتها بأنها "غير مبررة". وأشارت إلى أن الميناء المخصص للمهمة يتعامل بشكل دوري مع آلاف الأطنان من المواد الكيميائية السامة كل عام، وأن هذه العملية لا تختلف عن غيرها.

ورفضت تلك الحكومة تحذيرات بشأن خطط للتعامل مع مكونات غاز الأعصاب من ترسانة الأسلحة الكيميائية السورية في ميناء جيويبا تاورو بمنطقة كالابريا جنوبي إيطاليا، والتي قوبل نقل هذه الأسلحة إليها بمعارضة شديدة من الساسة المحليين واحتجاجات من السكان القلقين من المخاطر البيئية والصحية.

والتقى وزراء من الحكومة برؤساء بلديات قريبة من ميناء كالابريا وكذلك سلطات الميناء لطمأنتهم، وذكر المسؤولون أنه سيتم توزيع كتيبات معلومات على السكان المحليين "لتجنب المزيد من التحذيرات غير المبررة".

وقالت الحكومة إن مستوى سمية المواد التي سيتم التعامل معها على أراضيها يبلغ 6.1، وهو مستوى تجري معالجته بشكل دوري في الميناء. وأضافت أن ستين حاوية من الأسلحة والمواد السورية تزن 560 طنا ستنتقل في عملية تستغرق بين عشر و24 ساعة.

وأوضحت أنه بالمقارنة مع ذلك نقل قرابة ثلاثين ألف طن من مواد على نفس الدرجة من السمية من سفينة إلى أخرى في جيويبا تاورو في عمليات مماثلة عام 2013.

هذا ومن المقرر أن تنقل عناصر ذات أولوية من أخطر المواد الكيميائية السورية، ومنها مكونات لصنع غاز السارين وغاز الأعصاب في أكس (VX)، في ميناء جيويبا تاورو الشهر المقبل من سفينة دانماركية إلى السفينة الأمريكية كيب راي المجهزة لتدمير تلك المواد في عرض البحر.

جدير بالذكر أن النظام السوري تجاوز الموعد المقرر لنقل أشد المواد سمية إلى موانئ التحميل والمحدد بـ31 ديسمبر/كانون الأول الماضي، وقال دبلوماسي غربي كبير الأسبوع الماضي إن النظام نقل حتى الآن نحو 5% فقط من المواد المقرر نقلها إلى سفينة الشحن الدانماركية.

ورغم ذلك لا تزال منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، التي تشرف على العملية، واثقة من الوفاء بالموعد النهائي وهو 30 يونيو/حزيران القادم، لتدمير جميع ترسانة الأسلحة الكيميائية السورية البالغة نحو 1300 طن.

وكانت تلك المنظمة، التي تتخذ من لاهاي مقرا لها، قد قالت إنها استقبلت 14 عرضا

من شركات من بينها أوروبية وأمريكية وصينية، لتدمير مخزون الأسلحة الكيميائية السورية. وقد رصدت المنظمة حتى الآن مبلغ 54 مليون دولار أمريكي لتدمير 500 طن من المواد الكيميائية الصناعية وملايين

اللترات من الفضلات الكيميائية السامة.

يشار إلى أن قرار تدمير الترسانة الكيميائية السورية جاء بعد بروز أدلة على استخدامها في خمس هجمات على الأقل، طبقا للجنة تفتيش أممية زارت سوريا. ومن بين أقوى تلك الهجمات هجوم شن يوم 21 أغسطس/آب على غوطة دمشق وراح ضحيته المئات من المدنيين السوريين.

وقد قبل نظام الأسد بتدمير ترسانته الكيميائية لتلافي ضربة عسكرية جوية أمريكية، كانت شبه وشيكة بعد ظهور صور قتلى غوطة دمشق إلى العلن.

النظام لم يسمح بالمساعدات ولا بخروج المحاصرين رغم قبول بعضهم بالمغادرة



قال ناشطون سوريون إن نحو نصف النساء والأطفال المحاصرين في أحياء حمص القديمة (نحو 200 امرأة وطفل) مستعدون لمغادرة هذه المناطق التي تحاصرها القوات السورية منذ نحو عامين، مشيرين إلى أن عددا كبيرا من النساء يرفضن ترك أزواجهن بمفردهم.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن أحد هؤلاء الناشئة قوله إن هؤلاء النساء والأطفال "مستعدون للمغادرة بشرط الحصول على

ضمانات بأنهم لن يتعرضوا للتوقيف على أيدي عناصر النظام".

وأضاف الناشط -الذي يقيم في أحد الأحياء التي تسيطر عليها المعارضة في حمص- أن العديد من العائلات الأخرى ترفض المغادرة رغبة منها في عدم ترك الرجال بمفردهم في المناطق المحاصرة، مشيراً إلى أن "القصف مستمر" من دون توقف على أحياء حمص، "والعديد من المنازل تشتعل، والناس ما زالوا يتعرضون للقتل، لدينا العديد من القصص المأسوية هنا".

ويأتي ذلك إثر إعلان الموفد العربي والدولي إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي موافقة الحكومة السورية على مغادرة سكان المناطق المحاصرة في حمص، وذلك على هامش المفاوضات بين وفدي النظام والمعارضة بجنيف.

كما أعرب الإبراهيمي عن أمله في أن تدخل قوافل مساعدات إنسانية إلى هذه المناطق التي تسيطر عليها المعارضة، والمحاصرة منذ نحو عامين، لكن الناشطين أكدوا أن أي مساعدات لم تدخل إلى حمص القديمة حتى ظهر اليوم، كما أن أياً من النساء أو الأطفال لم يغادروها.

ومن جهتها، أعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر الاثنين أنه لم يتم اتخاذ "أي إجراء بعد" من قبل الحكومة السورية لتسهيل وصول القوافل الإنسانية إلى حمص أو للسماح للنساء والأطفال بمغادرة المدينة.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن رئيس العمليات في الشرق الأوسط لدى اللجنة روبرت مارديني تأكيده أنه "حتى ظهر اليوم، لم يتخذ أي إجراء ملموس للقيام بأي عملية من هذا النوع في أحياء حمص القديمة".

ويحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، فإن نحو ثلاثة آلاف شخص ما زالوا موجودين في

الأحياء المحاصرة في حمص التي تعاني نقصاً حاداً في الأغذية والمواد الطبية، مما يجعل استمرار الحياة فيها تحدياً يومياً، كما وتشهد أطراف هذه الأحياء معارك بين القوات النظامية ومقاتلي المعارضة وسط قصف شبه يومي يستهدفها.

يشار إلى أن منظمات إنسانية عديدة أدانت الحصار المفروض على أحياء حمص القديمة، وطالبت طرفي النزاع السوري بتسهيل الدخول الفوري لقوافل المساعدات الإنسانية.

كشف إحدى المقابر السرية لجثث ضحايا النظام الـ 11 ألف



أكد الناشط عامر القلموني الناطق باسم الهيئة العامة للثورة السورية، ومدير المركز الإعلامي في القلمون عن أن النظام يقوم بدفن المعتقلين في مقابر جماعية سرية غير معروفة تحسباً للملاحقة الدولية.

وكشف القلموني في حديث خاص لـ كلنا شركاء عن إحدى تلك المقابر والتي تدعى بمقبرة تبوكية والواقعة بالقرب من مقر الفرقة الثالثة في القلمون.

وأضاف أن مساحة المقبرة تقدر بـ 15 ألف متر مربع، وتقع في منطقة يصعب الوصول إليها لأنها ضمن مقرات الفرقة الثالثة.

ورجح القلموني أن تكون المقبرة مخصصة لدفن الجثث التي تنقل إلى المشفى العسكري 601 من معتقلات السجون الأمنية، وقال أن النظام توقف عن دفن المعتقلين في المقابر الجماعية التي باتت معلومة لوسائل الإعلام وللمنظمات والهيئات الدولية مثل مقبرة نجها وغيرها، واستبدالها بمدافن جماعية ضمن

مواقع عسكرية تحت سيطرته، بحيث تكون بعيدة عن مناطق المدنيين.

وأشار أن مقبرة تبوكية تضم جثث المئات من المعتقلين الذين تحدث عنهم التقرير الأخير الذي كشفت عنه وكالة الأناضول، وقال أن دفن الجثث فيها بدأ منذ أكثر من عام تقريباً، إستناداً إلى مصدر عسكري كان يرافق الضابط المسؤول عن الدفن.

كما أكد أن جثث قتلى مجزرة جديدة الفضل تم نقلهم إلى مقبرة تبوكية بعد انتشار جثث المجزرة من الأماكن التي تم دفنهم فيها في جديدة الفضل.

وحول جثث قتلى معتقل صيدنايا إذا كان يتم دفنهم في المقبرة المذكورة التي تقع في المنطقة نفسها، قال أن جثث قتلى معتقل صيدنايا غالباً ما يتم دفنهم ضمن سور السجن، أو نقلهم إلى مقبرة جماعية تقع ضمن أراضي قطعة عسكرية قرب السجن، تتوسع المنطقة ما بين المتحلق الشمالي وسجن صيدنايا، مضيفاً أن العديد من الناشطين الإعلاميين شاهدوا سيارات شاحنة برادات تنقل الجثث إلى تلك المقبرة، وقد ظهرت على تلك السيارات آثار الدم المتسرب من صناديقها. كلنا شركاء.

ضابط في الفرقة 17 يكشف زيف إعلام

النظام ويطلق نداء استغاثة



قالت الهيئة العامة للثورة إن بياناً صوتياً صدر من أحد المتبقين من ضباط الفرقة 17 شمال مدينة الرقة، العقيد أمين محمد سرحيل يناشد

فيه قادتته إلى التحرك لإنفاذ الفرقة المحاصرة

ويتحدث البيان عن معاناة عناصر الفرقة من قلة الطعام والشراب و حتى النوم فضلاً عن العدد الكبير من القتلى والجرحى.

كما نظم سرحيل قسيده تحت عنوان مرارة الحصار، ابتداءً فيها بالحديث عن الدموع والبكاء الذي هو حال معظم المقاتلين في الفرقة منذ حصارهم في شباط/ فبراير 2013 أي قبل تحرير الرقة بشهر، ودعا العناصر أن يمسحوا عنهم الدموع لعل الفرج قريب.

سرحيل الذي اشتكى من وجود جرحى ومرضى بحاجة فورية للإسعاف، فضلاً عن عدم وصول المساعدات التي كانت تلقاها أحياناً الطائرات المروحية في محيط الفرقة، بسبب الحصار المطبق عليهم وعمليات القنص المستمرة من قبل الثوار، الأمر الذي يجعلهم يعيشون حالة رعب وترقب مستمرة.

شبح الموت لم يغادر سرحيل ومن تبقى معه في الفرقة، لذا أرسل -عبر قصيدته- رسالة إلى أمه أن لا تبكي بصوت عالٍ حتى لا يشمت فيه الشامتون، بعد أن فقد كل الأمل باستمراره في الحياة في ظل القبضة الحديدية التي يطبقها الثوار على الفرقة.

خبية الأمل كانت واضحة في كلمة سرحيل خاصة عند حديثه عن كذب النظام وعدم إيفائه بالوعود التي أطلقها على نفسه عن إرسال تعزيزات لفك الحصار.

يقول سرحيل: فإن سألنا متى تأتي موازرة، تلاطم السين والتسويقُ والجمالُ، سيحضرون سيأتوا سوف أنظرهم، عامٌ تناهى وأيم الله ما وصلوا.

وتحدث سرحيل في البيان عن الأعداد الكبيرة من القتلى والمعطوبين في صفوفهم، ومعاملة الثوار القاسية لهم بقطع كل سبل الإمداد وقطع حتى مياه الشرب عنهم، فضلاً عن

أمطارهم بالقذائف والرشاشات بين الحين والآخر.

اللحم والخيار هو أحد أحلام عناصر الفرقة بحسب ما ذكره البيان إلا أن آمالهم باتت مقتصرة حالياً على بعض المعلبات والمياه التي قد تسد جوعهم وعطشهم.

وقد جاء البيان من داخل الفرقة 17 ليدحض ما روجه تلفزيون المنار عن دخول طاقمه إلى داخل الفرقة 17 يوم السبت، وجلبهم مساعدات طبية وأغطية وغيرها.

هذا تعد الفرقة 17 إحدى النقاط الثلاثة الوحيدة التي لا تزال تحت سيطرة النظام في الرقة. وكانت محاصرة من قبل حركة أحرار الشام ولواء ثوار الرقة اللتان سلمتا موقعهما في الرباط -قبل خروجهما من المدينة- إلى كل من كتائب حذيفة بن اليمان ومقاتلين من الدولة الإسلامية في العراق والشام.

وتدك حذيفة بن اليمان معاقل الفرقة 17 بشكل يومي بقذائف الهاون ومدفع جهنم وهو سلاح ابتكره الثوار وذو قوة تدميرية كبيرة. ويسيطر الثوار على 75% من مساحة الفرقة الممتدة على مساحة 5 كلم. كلنا شركاء.

مسؤولون ووجهاء عراقيون غاضبون من اتهام بثينة شعبان لهم بدعم الإرهاب



أكد الساسة العراقيون، الذين نالت منهم أقوال بثينة شعبان، في تصريحات لهم وبيانات لأحزابهم، يوم أمس الاثنين، أنهم لم يزوروا دمشق مطلقاً في الوقت الذي أشارت إليه المسؤولة السورية. وقالوا إن هذه الأقوال محاولة للهروب من الوضع الذي يعيشه النظام السوري، بعدما أمعن في قتل شعبه،

ويريد اليوم تصدير أزماته وتشويه رموز العراق وقادته.

وكانت بثينة شعبان قد ادعت أخيراً أن سياسيين عراقيين طالبوا بشار الأسد بفتح الحدود بين سوريا والعراق أمام الإرهابيين. وقالت في تصريحات صحافية "إن السياسيين الذين طلبوا من الأسد فتح الحدود أمام من أسموهم بالمجاهدين وضرب العملية السياسية في العراق هم من القائمة العراقية" بزعامه أياد علاوي.

وأشارت إلى أن ثلاثة وفود رفيعة المستوى وصلت إلى دمشق بعد تفجير مبنى الخارجية العراقية بأيام، طالبة من الأسد فتح الحدود أمام الإرهابيين، موضحة أن الوفد الأول كان برئاسة طارق الهاشمي (نائب الرئيس العراقي سابقاً)، والثاني برئاسة رافع العيساوي (وزير المالية السابق)، والثالث خليط من مكونات القائمة العراقية، والتحق بهم آنذاك حارث الضاري (الأمين العام لهيئة علماء المسلمين)، وكل من قادة العراقية عدنان الدليمي وسليم الجبوري وسلمان الجميلي ورشيد العزاوي، مؤكدة أن اللقاءات تم تسجيلها بالصوت والصوت.

وكان تفجير ضخم استهدف مبنى وزارة الخارجية العراقية وسط بغداد في 19 آب/أغسطس عام 2009، واتهمت الحكومة العراقية نظيرتها السورية آنذاك بتدبير التفجير، وهددت برفع الأمر إلى مجلس الأمن الدولي. ويبدو أن تصريحات شعبان هذه تأتي ردًا على مواقف القيادات السنية العراقية المضادة لممارسات النظام السوري ضد الشعب وإدلائهم بتصريحات تدين هذه الممارسات.

واليوم كذب الحزب الإسلامي العراقي ما أدلت به مستشارة الأسد من معلومات، مشدداً على أن "هذا الكلام هراء وكذب جملة وتفصيلاً". وأضاف الحزب، في بيان صحافي، أن قياداته

صالح مسلم يتهم تركيا بتسليح و تدريب عناصر تنظيم القاعدة في سوريا



فيما يبدو أنها تعليمات من بشار الأسد، اتهم زعيم حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي في سوريا صالح مسلم، تركيا، بـ"تسليح وتدريب" عناصر من تنظيم القاعدة التي تقاتل في صفوف "جبهة النصرة" ضد القوات الحكومية في سوريا.

وزعم مسلم في حوار مع صحيفة "حريات" التركية، يوم أمس الاثنين، إن "الشاحنات التركية التي تم إيقافها مؤخرا داخل تركيا وهي محملة بالسلح كانت في طريقها إلى سوريا لدعم مسلحي القاعدة" مع العلم أنه لم يتم القبض على أي شاحنة حتى الآن تحمل أي أسلحة لسوريا والحكومة التركية اعتذرت للمنظمات الاغاثية التي تم التعرض لشاحناتها.

وأضاف مسلم أن "الأسرى من تنظيم القاعدة الذين وقعوا في يد مسلحي حزبه، قالوا إنهم يحصلون على السلاح من تركيا، وإنهم تدربوا في جبال بولو بين أنقرة وإسطنبول".

واتهم مسلم تركيا بـ"التزج من الحرب السورية"، قائلا: "إن قطر أعطت تركيا حوالي 8 مليارات دولار أمريكي من أجل دعم وتسليح المقاتلين على الأرض".

وطالب مسلم أنقرة بـ"الإفصاح عن حجم الأموال التي أنفقتها في هذا المجال"، مذكرا بأن تركيا "لعبت نفس الدور أثناء الحرب العراقية الإيرانية، من خلال بيع الطرفين السلاح في آن معا".

أما النائب السابق رشيد العزاوي فقال إن تصريحات المستشارة السياسية والإعلامية لرئيس النظام السوري بئينة شعبان الأخيرة تتطوي على مغالطات وأكاذيب كبيرة. وعبر في بيان عن استغرابه الشديد من الحديث عن وفود زارت سوريا لإقناع الأسد بفتح الحدود أمام الإرهابيين.. مشدداً على أن زج اسمه فيه كذب فاضح واتهام باطل تتحضره الوقائع.

وأكد أنه لم يزر سوريا منذ أواخر عام 2005. مشيراً إلى أنه مكث فيها ليلتين فقط لإنجاز أعمال تجارية خاصة، ومن ثم غادرها إلى دولة أخرى، ولم يقم بأي لقاء ذي طابع سياسي مطلقاً.. مطالباً باعتذار عن هذا الأمر، وداعياً وسائل الإعلام إلى توخي الدقة والمصداقية قبل نشر الأخبار.

من جهة أخرى فقد أشار عبد السلام المالكي، النائب عن ائتلاف دولة القانون بزعامة رئيس الوزراء نوري المالكي، إلى أن تصريحات مستشارة الرئيس السوري "دليل على تدخل قوى إقليمية لزعزعة الأمن والاستقرار العراقي".

وأضاف، في تصريح صحافي، أن تصريحات بئينة شعبان دليل على وجود قوى تسعى إلى زعزعة أمن العراق واستقراره. وطالب المالكي البرلمان والحكومة بكشف أسماء السياسيين العراقيين المتورطين في ذلك التحريض، من خلال الاتفاق مع الحكومة السورية، للكشف عنهم، وإحالتهم على المحاكم بتهمة الخيانة العظمى.

وكان الأسد قال في السادس عشر من الشهر الماضي إن ساسة عراقيين طلبوا منه فتح الحدود أمام من أسموهم بـ"المجاهدين" لضرب العملية السياسية في بلدهم، مشيراً إلى أن حكومة بلاده تحتفظ بتسجيلات صوتية لأولئك الساسة، وأنها ستبثها في الوقت المناسب.

لم تزر سوريا خلال الفترة التي جرى التحدث عنها، وأن الحديث عن هذا الطلب يغدو من السذاجة بمكان، لكون الحزب معروفاً بمواقفه المناهضة للإرهاب ومناصرة العراقيين في أرجاء الوطن كافة.

وعبر الحزب عن قناعته بأن "هذا الحديث يبدو اليوم مدفوع الثمن، ومحاولة للهروب من الوضع الذي يعيشه النظام السوري، بعدما أمعن في قتل شعبه، وبريد اليوم تصدير أزماته وتشويه رموز العراق وقادته"، مطالباً بالاعتذار عما لحق به وبقادته من أذى معنوي.

من جانبه أكد سلمان الجميلي رئيس كتلة ائتلاف العراقية في مجلس النواب، القيادي في ائتلاف "متحدون للإصلاح" بزعامة رئيس البرلمان أسامة النجيفي، أنه سيطلب من وزارة الخارجية مفاتحة الحكومة السورية لتقديم ما لديها من أدلة بشأن تورطه وشخصيات سياسية أخرى في عمليات إرهابية. وقال الجميلي، في بيان صحافي اليوم، "إن تصريحات بئينة شعبان كاذبة، ونفيها جملة وتفصيلاً".

وأشار إلى أنه لم يزر سوريا "سوى مرتين، وبصورة رسمية، إحداهما برفقة رئيس الجمهورية جلال طالباني، والثانية مع نائب رئيس الجمهورية (لم يذكر اسمه)، ولم تتم أية لقاءات خاصة". وتساءل قائلاً "كيف يتم الاعتماد على خبر غير موثق صادر من نظام فقد أية مصداقية أمام شعبه وأمام العالم، وهو نظام يحتضر بسبب جرائمه".

وأضاف أن نظام بشار الأسد ضالع حتى أدنيه في الإرهاب.. فكيف يكون حريصاً على العراق والعراقيين؟!.. وقال: "الأكاذيب والأخبار الملفقة هي طريق المفلسين سياسياً، وهي طريقة بعيدة كل البعد عن المبادئ والقيم الأخلاقية التي نتمسك بها دائماً".

تجدر الإشارة إلى أن مقاتلين من "جبهة النصرة" و"الدولة الإسلامية في العراق والشام" اشتبكوا أكثر من مرة مع مقاتلين من حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي الذي يتزعمه مسلم، في مدينة القامشلي إلى الشمال الشرقي على الحدود بين تركيا وسوريا. واتهم مسلم في حينه تركيا بـ"دعم القاعدة ضد الأكراد"، لمنع قيام حكم ذاتي كردي يطالب به الأكراد في شمال سوريا. وحاولت تركيا استمالة مسلم، ودعته مرتين لزيارتها، حيث التقى مسؤولين في الحكومة التركية والمخابرات العام الماضي.

تنظيم "داعش" يسيطر على أموال ومقرات الناشطين والعسكريين في مدينة الباب



ذكر مراسل "حلب نيوز" إن تنظيم داعش قام بالاستيلاء على أموال الهيئة الشرعية والمقاتلين الموجودة في الأمانة العامة لدى إحدى شركات الصرافة في مدينة الباب بريف حلب الشرقي.

وتقدر المبالغ المذكورة بعدة ملايين أغلبها عبارة عن تبرعات من أهالي المدينة للهيئة الشرعية احتياطاً للتغير العام ضد النظام بحسب شركة الصرافة.

كما سيطر التنظيم على عدد كبير من منازل الناشطين والشرعيين لدى الهيئة والمقاتلين إضافة لمكاتب أحرار الشام ومكتب هيئة الشباب المسلم ومؤسسة رحمة للتسوق التابعة لهيئة الشباب. كلنا شركاء.

روسيا تواصل تنفيذ صفقات التسليح المبرمة مع الأسد



قال مدير عام مؤسسة "روس اوبورون اكسبورت" أناتولي إيسايكين إن روسيا لن تورد منظومات الصواريخ الحديثة المضادة للجو "إس 400" إلى الخارج حتى عام 2016. وأوضح إيسايكين في مقابلة مع صحيفة "كوميرسانت" الروسية نشرت يوم أمس الاثنين، أن جميع المنظومات التي سينتجها قطاع الصناعة العسكرية الروسي خلال العامين القادمين، مخصصة لوزارة الدفاع الروسية.

وتعليقا على أنباء ذكرت أن الصين ستكون المشتري الأول لمنظومات "إس 400" الروسية بعد بدء توريدها إلى الخارج، قال إيسايكين: "لا يمكن أن نقول ذلك بالضبط.. منذ عامين أجرينا مفاوضات مع عدة دول رغبة في شراء "إس 400"، لكننا أضطررنا لتأجيلها. وقد لا توافق كل دولة على الانتظار طوال هذه الفترة، إذ بدأت المفاوضات عام 2011، ومن ثمة تأجيلها حتى عام 2016". لكن مدير عام "روس اوبورون اكسبورت" أضاف أن مؤسسته ستواصل العمل على تقديم "إس 400" في السوق العالمية، رغم هذا التأجيل، متوقعا أن تتضح نوايا الدول التي أعربت سابقا عن اهتمامها بالمنظومات، بشكل نهائي، خلال السنتين المقبلتين. وردا على سؤال حول تنفيذ العقد الروسي- السوري الخاص بتزويد دمشق بـ36 طائرة تدريب قتالية من طراز "ياك 130" الموقع في

عام 2011، أوضح إيسايكين أن هذه الطائرات لم تصل سوريا بعد.

وأردف قائلا: "تم توقيع هذا العقد فعلا، لكنها لم تصل إلى البلاد بعد". كما رفض إيسايكين التعليق على الوضع المتعلق بتوريد منظومات "إس 300" إلى سوريا. وقال: "الشيء الوحيد الذي يمكنني أن أؤكد، هو أن التوريدات وفق عقود وقعت مع "روس اوبورون اكسبورت" جرت وهي تتواصل حاليا".

وأكد مدير عام "روس اوبورون اكسبورت" أنه يحق للجانب الإيراني مقاضاة روسيا أمام المحكمة الاقتصادية الدولية بسبب رفض الأخيرة تنفيذ العقد المتعلق بتوريدات منظومات "إس-300"، وذلك بعد الحزمة الأخيرة من العقوبات الدولية على طهران. لكنه أشار إلى أن وجود قضية كهذه بين البلدين تفرض عليهما نفقات وبذل جهود كبيرة، كما أنها لا تساهم في تعزيز العلاقات الثنائية.

وأضاف أنه واثق من وجود إمكانية للتوصل لحل وسط يرضي الجانب الإيراني. وأوضح أن الحديث قد يدور عن استبدال منظومات "إس-300" بمنظومات دفاع جوي أخرى تتميز بمواصفات مشابهة وهي غير مشمولة بالعقوبات الدولية المفروضة على طهران.

وأعلن إيسايكين أن الشركة صدرت من الأسلحة والمعدات العسكرية ما قيمته 13.2 مليار دولار العام الماضي وهو ما فاق التوقعات.

وقال مدير الشركة: "مهمتنا في العامين القادمين إبقاء صادرات الأسلحة على مستوى 13 مليار دولار.. اعتقد انه ليس بمقدورنا زيادة ذلك المعدل لأن الأنواع الجديدة من المعدات لا بد أن تأتي بالدرجة الأولى لتسليح الجيش الروسي وبعد ذلك ستكون متاحة للتصدير".

محكمة النظام ترجئ للمرة السادسة محاكمة مازن درويش وزملائه



أرجأت سلطات النظام، يوم أمس الاثنين محاكمة الصحفي مازن درويش وزميلين له معتقلين منذ شباط/فبراير 2012، وذلك بحسب ما أعلن المركز السوري للإعلام وحرية التعبير.

وقال المركز "قرّر رئيس محكمة جنابات الإرهاب في دمشق يوم الاثنين 27 كانون الثاني/يناير 2014 تأجيل جلسة محاكمة الصحفي مازن درويش والزملاء العاملين معه إلى تاريخ 10 آذار/مارس 2014".

وأضاف في البيان الذي تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه "للمرة السادسة على التوالي تؤجل هيئة المحكمة الجلسة لذات الأسباب"، وهي عدم وجود ادلة حول اتهام درويش وهاني الزيتاني وحسن غريز بـ"الإرهاب".

وكانت زوجة درويش يارا بدر، ناشدت امس السلطات الرسمية الافراج عن زوجها وزميليه المعتقلين، تزامنا مع بحث وفدي النظام والمعارضة قضية المعتقلين والمفقودين في مؤتمر "جنيف 2" المخصص للبحث عن حل سياسي لازمة المستمرة منذ منتصف آذار/مارس 2011.

وداهمت المخابرات الجوية السورية المركز السوري للاعلام وحرية التعبير في 16 شباط/فبراير 2012، ووافقت 14 شخصا من العاملين فيه، بينهم درويش وزوجته، وهي صحافية بدورها. وافرج لاحقا عن غالبية

130 بطلب مقبول اليوم. كما يوجد اهتمام كبير بطائرات من طراز سو-35 وتعتبر هذه اتجاها واعداد في مجال تسويق الطائرات.

الولايات المتحدة تستأنف إرسال المساعدات غيرالفتاكة للمعارضة السورية



ذكرت وكالة "أسوشيتد برس" ان مسؤولين أمريكيين أعلنوا أن الولايات المتحدة استأنفت إرسال شحنات المساعدات غير القاتلة للمعارضة اسورية، وذلك بعد أكثر من شهر من استيلاء نشطاء في مجموعة مرتبطة بتنظيم "القاعدة" على مستودعات المساعدات مما أدى إلى انقطاع للامدادات الغربية المرسلة إلى المتمردين في سوريا.

وأكد المسؤولون الأمريكيون أنه في الوقت الراهن يتم ارسال معدات الاتصالات وغيرها من المواد فقط لجماعات المعارضة غير المسلحة. وتشمل المساعدات سيارات إسعاف وشاحنات القمامة، والمولدات، والسلاسل الغذائية، واللوازم المدرسية والمعدات المكتبية. وتعطى المساعدات للمجالس المحلية ومجالس المحافظات ومنظمات المجتمع المدني.

وأكد المسؤولون الأمريكيون، الذين طالبوا بعدم الكشف عن هويتهم، انه من المقرر إرسال المساعدات إلى سوريا عبر تركيا، بالتنسيق مع المجلس العسكري الأعلى للجيش السوري الحر، بقيادة الجنرال سليم إدريس. وشدد المسؤولون على أن توقف الإمدادات في الشهر الماضي لم يكن سوى "تدبير احترازي" كي تتمكن إدارة الرئيس الأمريكي باراك اوباما من التحقق من سلامة المساعدات.

وأوضح المدير العام أن الشركة تعتمد قبل كل شيء على المؤشرات الموضوعية في برنامج الدولة لتسليح الجيش حتى عام 2020 ويضم نماذج جديدة من المعدات والأسلحة إلى القوات المسلحة وتحديث تلك الموجودة في التسليح حاليا. انطلاقا من هذه العوامل من الممكن حساب مدى النجاح في تسويق المنتجات الروسية.

وعلى حد قوله شكل حجم طلبيات معدات القوى الجوية عام 2013 ما مقداره 38.3% من مبالغ كافة العقود الموقعة مقارنة بـ32.3% عام 2012. وتساوي حصة معدات القوى البحرية اليوم في محفظة طلبيات الشركة زهاء 17% وحصة معدات القوات البرية 14.2% وحصة معدات الدفاع الجوي 26.2%.

وأشار إلى أن روسيا مستعدة لتقديم كل شيء ابتداء من الأسلحة الخفيفة وحتى منظومات الدفاع الجوي. نربط توقعاتنا المعينة بطرح مروحيات "مي" و"كا" ومنظومات ومجموعات صواريخ الدفاع الجوي من طراز "إس-400" و"تريومف" و"أنتي 2500" و"بوك-إم2" و"تور-إم2" و"بانتيير-إس1" و"إغلا-إس" إلى الأسواق العالمية. بالنسبة لعنصر القوى البحرية نتوقع توريد فرقاطات من نموذجي "11356" و"غيبارد-9.3" وغواصات من نموذجي "636" و"أمور-1650" وزوارق للدوريات من طرازي "سفيتلاك" و"مولنيا".

وتتمثل معدات القوات البرية بدبابات محدثة من طراز تي-90 إس وآليات مصفحة مجنزرة لنقل المشاة من طراز بي إم بي-3 وآليات أخرى مبنية على قاعدتها وكذلك عربات مصفحة من طراز "تيغر". وأضاف المدير العام أن المقاتلات من طرازي سو-30 وميغ-29 تمتعت بنجاح العام الماضي بينما تتمتع طائرات التدريب القتالي من طراز ياك-

الموقوفين، باستثناء درويش وغريز والزيثاني الذين وجهت اليهم تهمة "الارهاب".
وطالبت المنظمات الحقوقية مرارا باطلاق درويش، وهو مدير المركز الذي تأسس في العام 2004.

وقال المركز إن إرجاء المحاكمة مجددا يأتي "على الرغم من جميع النداءات الحقوقية التي أطلقتها أكثر من عشرين منظمة دولية وسورية معنية بالدفاع عن حقوق الإنسان ومعتقلي الرأي"، ومطالبتها الحكومة السورية "بالتوقف عن مطاقتها في المحاكمة الشكلية لمعتقلي المركز".

واعتبر ان الخطوة "توضّح تسييس الحكومة السورية لمحاكمة السيد مازن درويش ومن معه، وعدم إيفاءها بأي من التزاماتها الدولية".
وجدد المركز مطالبة السلطات بإطلاق سراح أعضائه الثلاثة الموقوفين في سجن عدرا المركزي قرب دمشق، إضافة إلى إطلاق "جميع معتقلي الرأي في سوريا وكل من تمّ اعتقاله على خلفية ممارسة حقه الدستوري في حرية الرأي والتعبير".

واعتبرت هيئة تابعة للامم المتحدة في تشرين الثاني/نوفمبر ان اعتقال درويش وزميليه "تعسفي"، معتبرة ان الحل الملائم لهذه القضية "يتمثل في الافراج عن مازن درويش ومنحه الحق النافذ في التعويض".

ويقدر المرصد السوري لحقوق الانسان عدد المفقودين المجهولي المصير في سوريا بنحو 17 ألف شخص منذ بدء النزاع. كما يشير إلى وجود "عشرات آلاف" المعتقلين في سجون النظام، وآلاف الاسرى لدى المجموعات المقاتلة، ومنها تنظيمات جهادية وإسلامية متشددة.

واعتبرت لجنة التحقيق الدولية بشأن سوريا التابعة للامم المتحدة في تقرير لها الشهر

الماضي، ان "الاخفاءات القسرية" التي تنفذها القوات النظامية "تشكل جريمة ضد الإنسانية".

الأب فرانس فان در لوغت يوجه نداء من داخل حمص لتخفيف معاناة المحاصرين



وجه رجل دين يسوعي هولندي نداء مساعدة عبر الانترنت من مدينة حمص المحاصرة مؤكدا أن الوضع اصبح "غير محتمل" وأن أهالي هذه المدينة في حاجة ماسة إلى الغذاء والمواد الطبية.

وقال الأب فرانس فان در لوغت الذي أكدت هويته أمانة سر الأقاليم اليسوعية في هولندا والفلاندر لوكالة فرانس برس، في مقطع مصور عبر اليوتيوب إن "المشكلة الكبرى هي الجوع لان الناس لا يجدون ما يأكلونه".

وحمص عاصمة الثورة، دفعت غالبا ثمن معارضتها لبشار الاسد. فالأحياء التي يسيطر عليها مقاتلو المعارضة يحاصرها الجيش منذ حزيران/يونيو 2012 ويقصفها باستمرار ويعيش فيها الاف السوريين في ظروف مأساوية.

وقال رجل الدين الهولندي البالغ من العمر 75 عاما "مسلمون ومسيحيون نعيش في ظروف صعبة وقاسية، نعاني كثيرا لكن خصوصا من الجوع".

وإثناء مفاوضات السلام في جنيف، حصل الموفد الدولي الاخضر الابراهيمي من النظام السوري على وعد بالسماح للنساء والأطفال بمغادرة وسط حمص حيث هم محاصرون منذ اشهر ولكنهم عادوا ونكثوا بوعدهم.

وشريط الفيديو الذي يستغرق دقيقتين و40 ثانية، يظهر فان در لوغت في مكان يشبه

كنيسة على ما يبدو وسط الواح صفراء كتب عليها "ثمانى حالات وفاة من الجوع" و"100 شخص بحاجة لعمليات جراحية عاجلة" و"250 عائلة على شفير الموت جوعا" و"الموت من الجوع أكثر ألما من الأسلحة الكيميائية".

وأضاف فان در لوغت الذي يقيم في سوريا منذ 1966 "يستحيل الاستمرار على هذه الحال، نحن بحاجة إلى مساعدة حقيقية ويجب اخذ مشاكلنا في الاعتبار، نحن محاصرون منذ سنة ونصف السنة".

وقال يزن وهو ناشط في حمص لوكالة فرانس برس ان "الاب فرنسيس" المعروف جدا من سكان المدينة بقي فيها "لمساعدة المسيحيين على مواصلة حياتهم الدينية...".

وقال فرانس فان در لوغت ايضا "نحب الحياة ولا نريد الموت او الغرق في بحر من الموت والالام".

تحضيرات في تل أبيب لإعادة فتح البوابة الحدودية



قالت الهيئة العامة للثورة إن السلطات التركية قد تسمح بفتح البوابة الحدودية في تل أبيب في الأيام القليلة المقبلة، وذلك من أجل إدخال المساعدات الإنسانية والإغاثة.

وكانت السلطات التركية قد أغلقت البوابة بشكل كامل في 6 كانون الثاني/يناير عشية الاقتتال الذي حصل في تل أبيب بين مقاتلين من الجبهة الإسلامية والجيش الحر من جهة وتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام من جهة أخرى، الذي أسفر عن سيطرة

الأخير على كامل المدينة، ولم يتبق من الجيش الحر سوى لواء الحمزة الذي لم يشارك في القتال ضد الدولة الإسلامية.

وقال ناشطون من المدينة أن لواء الحمزة يقوم بإجراء تحضيرات بالقرب من البوابة الحدودية ويرفع علم الثورة عليها، وذلك تمهيداً لاستلام البوابة بالتنسيق مع المجلس المحلي لمدينة تل أبيب والدولة الإسلامية.

هذا وتعد بوابة تل أبيب الشريان الوحيد المتبقي لمحافظة الرقة عموماً ولمدينة تل أبيب على وجه التحديد، خاصة بعد الحصار الذي فرضه النظام بمنعه وصول أي مساعدات غذائية أو طبية إلى كل من الرقة وديرالزور.

أدت المعارك الدائرة في الشمال السوري بين الثوار وتنظيم الدولة الإسلامية إلى إغلاق كافة المعابر الحدودية لعدة أيام، ما أدى إلى تفاقم الوضع الإنساني في الرقة، خاصة في المجال الطبي.

حيث سجلت عدة حالات وفاة لمدمنين لم يتمكنوا من عبور الجانب التركي لتلقي العلاج في ظل إغلاق عدة مشافي في الرقة وتل أبيب أثناء النزاع الأخير، منها وفاة امرأة حامل تأخرت كثيراً في عبور البوابة وماتت قبل الوصول إلى مشفى أرفا.

إغلاق المعابر الحدودية زاد عدد العالقين على الحدود فاضطر بعضهم إلى العبور عبر الأسلاك معرضين أنفسهم للخطر، حيث كانت السلطات التركية تسمح أحياناً لعبور عدد قليل من المدمنين خلال زمن قصير جداً. تقول ريم العجاي وهي ناشطة من الرقة علقت على الحدود أثناء محاولة دخولها إلى تركيا: كنا بالمئات واضطررنا للنوم ليلة كاملة في العراء حتى سمحوا فقط للنساء بالعبور.

حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي يعلن عن حكومته المحلية في عين العرب "كوباني"



أعلنت منطقة "عين عرب" كوباني منطقة حكم ذاتي، وذلك بعد أسبوع عقب إعلان حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي في سوريا تشكيل حكومة محلية في منطقة الجزيرة.

وأصدر المجلس التنفيذي "للإدارة الذاتية الديمقراطية" في مقاطعة كوباني - سوريا في ختام اجتماع المجلس التشريعي لإدارة المقاطعة، الذي عقد اليوم في مدينة كوباني، بياناً أكد أنه "لملئ الفراغ الأمني والإداري ولتأمين احتياجات سكان المقاطعة الاجتماعية والاقتصادية والأمنية، كان لا بد من تشكيل إدارة ذاتية ديمقراطية لإدارة شؤون المنطقة".

وأشار البيان إلى أن 15 من الأحزاب السياسية والمنظمات الاجتماعية تشارك في المجلس التشريعي والمجلس التنفيذي لإدارة الحكم الذاتي في المنطقة.

وأكد البيان "إن هذه الإدارة المؤقتة لا تهدد وحدة سوريا ولا تهدد أمن واستقرار دول الجوار وليست موجهة ضد أحد".

وطالب البيان أطراف النزاع المسلح بفتح الحصار عن المناطق المنكوبة لوصول المساعدات الإنسانية وإطلاق سراح المعتقلين، داعياً إلى الحوار.

وأكد البيان أن الحل السياسي هو الطريق الوحيد لإخراج سوريا من الأزمة، إلا أنه أشار في الوقت ذاته إلى أن مؤتمر "جنيف 2" قد تجاهل القوى الحقيقية الفاعلة على الأرض، ورفض البيان الاعتراف بما سيصدر عن هذا المؤتمر من قرارات.

وأعلن حزب الاتحاد الديمقراطي على موقعه الرسمي أسماء رئيس المجلس التنفيذي ونائبه ورؤساء هيئات المجلس البيمين الدستورية في الحكومة الوليدة على النحو الآتي:

1- أنور مسلم . رئيس المجلس التنفيذي . رئيس منظمة "ماد" السورية لحقوق الإنسان وعضو في الهيئة الكردية العليا.

2- بريهان حسن . نائبة رئيس المجلس التنفيذي . وهي قيادية برابطة المرأة في كوباني.

3- خالد بركل محمد . نائب رئيس المجلس التنفيذي . عضو في الحزب الديمقراطي الكردي السوري.

4- إبراهيم كردو . هيئة العلاقات الخارجية . مرشح سابق لعضوية مجلس الشعب لعام 1991 عن مدينة الرقة.

5- عصمت شيخ حسن . هيئة الدفاع . ممثل مدينة كوباني في لجنة العلاقات العامة في الهيئة الكردية العليا.

6- أحمد عثمان دادلي . هيئة الداخلية

7- مصطفى عدي محمد . هيئة الإدارة المحلية والبلديات تتبعها لجنة الإحصاء والتخطيط.

8- علياء سيدي . هيئة المالية.

9- محمود بشري بشار . هيئة الشؤون الاجتماعية والعمل.

10- حسين محمد علي . هيئة التربية والتعليم . مستقل.

11- كلستان عطي بكي . هيئة الزراعة - من الحزب الديمقراطي الكردي السوري.

12- د.نعسان أحمد . هيئة الصحة.

13- محمود بوظان مسلم . هيئة التجارة والاقتصاد . من الحزب الديمقراطي الكردي السوري.

14- محمد سعيد . هيئة عوائل الشهداء . عضو في مؤسسة عوائل الشهداء بكوباني.

15- عبد الرزاق علي . هيئة الثقافة

16- رياض تمو مصطفى . هيئة والمواصلات والنقل . من حزب اليسار الكردي السوري.

17- ولات درويش درويش . هيئة الشباب والرياضة . عضو في منظمة ماد السورية لحقوق الإنسان.

18- ميديا حمو كنجو . هيئة السياحة والآثار . من حزب اليسار الكردي السوري.

19- محمد ضاهر مصطفى . هيئة الشؤون الدينية . إجازة من كلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر .

20- وحيدة عمر . هيئة شؤون المرأة والأسرة . من مبادرة المرأة السورية.

21- فاروق شاهين . هيئة حقوق الإنسان . مستقل.

22- أحمد دابان . هيئة التموين .

23- شفين محمود . هيئة الاتصالات .

24- عواس خليل علي . هيئة العدل . عضو في منظمة ماد السورية لحقوق الإنسان.

25- فاضل مصطفى أحمد . هيئة الطاقة .

أهالي غزة المحاصرون يواصلون دعمهم وتأييدهم لأهالي مخيم اليرموك المحاصرين



رغم الحصار المشدد الذي يعانيه قطاع غزة، إلا أن فعاليات التضامن التي يشهدها بشكل يومي مع مخيم اليرموك المحاصر في سوريا، لا تكاد تتوقف.

فعلى صوت قرع لأوان فارغة في أيدي الأطفال، ثم وقفة تضامنية لأسيرات محررات،

فسلاسل بشرية، وإضاءة للشموع، ومسيرات وتظاهرات وتبرعات في المساجد، تترجم غزة المحاصرة تضامنها مع سكان مخيم اليرموك . ويرجع مراقبون هذا التضامن المتعدد

الأشكال، إلى اشتراك كلا الطرفين نوعاً ما في الحال ذاته، والمتمثل في الحصار، رغم أن درجته أكثر قسوة وشدة في اليرموك، على حد تعبيرهم، إضافة إلى البيئة السياسية في غزة والتي تسمح بمثل هذه التحركات، وفق قولهم.

وتحاصر قوات النظام السوري قرابة 20 ألف مدني في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بدمشق، منذ أيلول/سبتمبر من العام الماضي، بذريعة وجود مسلحين وتمنع إدخال المؤن والمساعدات الغذائية والأدوية، وفق مصادر حقوقية غير رسمية.

ويعد مخيم اليرموك أكبر تجمع للاجئين الفلسطينيين في سوريا حيث كان يضم قبل فرض الحصار عليه نحو 500 ألف لاجئ فلسطيني، إضافة إلى سوريين يقطنون هناك، وفق إحصاءات غير رسمية ونزح عدد كبير منهم باتجاه لبنان ومناطق سوريا أكثر أمناً، هرباً من قصف قوات النظام المستمر عليه منذ أشهر .

ولم تفلح جميع التصريحات والمناشدات الدولية في فك الحصار المفروض على مخيم اليرموك، والذي أدى إلى وفاة أكثر من 70 مدنياً جوعاً، وفق ناشطين معارضين.

كما يعاني قطاع غزة من حصار إسرائيلي مشدد منذ فوز حركة حماس بالانتخابات التشريعية مطلع عام 2006، وشددته إسرائيل عقب سيطرتها على القطاع في صيف عام 2007.

وتتنوع الجهات والمؤسسات المعلنة عن الفعاليات التضامنية في غزة، فعلى الصعيد الرسمي، أقر المجلس التشريعي بغزة مؤخرًا خطة توصي بتحييد مخيم اليرموك عن

الاقتتال الدائر بين الأطراف السورية المتنازعة. وتتناول تلك الخطة البحث في السبل المتاحة لكيفية إدخال المواد الغذائية والمساعدات الطبية لداخل المخيم. ورغم صمت حركة حماس وحكومتها المقاتلة في قطاع غزة، عن التعليق على الأحداث السورية في بدايتها، إلا أنها نظمت في الآونة الأخيرة عدة وقفات ومسيرات تضامنية تطالب برفع الحصار عن مخيم اليرموك، أو إخراج أهله سالمين. وكشف خليل الحية أحد قيادي حركة حماس مؤخرًا، أن حركته تجري اتصالات مع إيران ومنظمة حزب الله اللبنانية، لاستغلال نفوذهما لدى النظام السوري، لفك حصار مخيم اليرموك.

أما على الصعيد الشعبي، فقد نظم مواطنون وناشطون وحقوقيون عشرات الفعاليات المتنوعة خلال الآونة الأخيرة، وأنشؤا عدة مبادرات وتجمعات منها مبادرة أنا معاهم الهادفة لدعم اللاجئين الفلسطينيين في سوريا. ومن النشاطات التي نفذتها المبادرة، إضراب رمزي عن الطعام لمدة أربع ساعات، تحت عنوان نجوع لأجلهم.



ونظم ناشطون فلسطينيون الأسبوع الماضي، سلسلة بشرية دعت لها حركة المبادرة الوطنية، ودعا المشاركون فيها قوى المجتمع الدولي لرفع الحصار الفوري عن اليرموك. ولم يغب الدور الديني عن الساحة التضامنية مع اليرموك في غزة، فقد نظم مؤخرًا علماء دين فلسطينيون وقفة طالبوا فيها علماء العالم بالقيام بدورهم في نصرة المستضعفين

واللاجئين الفلسطينيين، وتجريم الحصار المفروض على اليرموك.

واللافت في هذه الوقفات المتكررة حضور العنصر النسائي، والأطفال بشكل دائم، فقد جالت العشرات من النساء مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة الثلاثاء الماضي، للمطالبة بالتدخل العاجل لإنقاذ مخيم اليرموك، وفق دعواتهن. وتقدم الأطفال العديد من الوقفات التضامنية، وتارة يحملون رغيف خبر كتب عليه اليرموك يموت جوعاً وتارة أخرى يحملون نعشاً رمزياً وضعت عليه بعض صور الشهداء الفلسطينيين الذي قضا جوعاً في اليرموك. ولم ينس أهالي الأسرى الفلسطينيين في سجون إسرائيل، في ظل أهمهم على فراق أبنائهم منذ سنين، التضامن مع جوعى وأطفال اليرموك، في يوم وقفتهم الأسبوعي أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر، منددين بما يحدث في سوريا وفي مخيم اليرموك، والذي أسموه بـ"مجزرة الجوع".

وينظم أهالي الأسرى الفلسطينيين في سجون إسرائيل بشكل منتظم وقفة تضامنية مع أبنائهم يوم الاثنين من كل أسبوع، أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر، مطالبين بفك أسر أبنائهم. ولم يقتصر التضامن على أرض الواقع فقط، إنما كان حاضرًا في العالم الافتراضي أيضًا، من خلال شبكات التواصل الإجتماعي منها مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا. وأرجع الناشط الشبابي ومدير المرصد الأورومتوسطي في قطاع غزة، رامي عبده تعدد الفعاليات إلى المناخ السياسي في القطاع، والحرية التي تسمح بتنظيم تلك الوقفات التضامنية.

وقال غزة مرّت بطروف مشابهة لما يشهده اليرموك اليوم وتضامنها هذا ينبع من توحيد وتضامن أوصل الشعب الفلسطيني في كل مكان .

وتابع لتصبح مأساة اليرموك قضية رأي عام يجب على الموقف الشعبي أن ينشط ويضغط على القيادة الفلسطينية، لتنتقل تلك المطالب فيما بعد للمجتمع الدولي ليأخذه موقفهم مما يحدث في اليرموك .

من جهته يرى رئيس قسم الصحافة والإعلام في الجامعة الإسلامية في غزة، د.أمين وافي أن تكرار الوقفات والفعاليات التضامنية في غزة من شأنه ترك أثر إيجابي عن القطاع، أنه رغم الحصار إلا أن سكانه يؤدون دورهم تجاه اليرموك . وقال رغم أننا نرفع شعار عدم التدخل بالشؤون الداخلية في الدول المستضيفة للاجئين الفلسطينيين، إلا أن هذه الفعاليات يجب أن تستمر لإيصال صوت المحاصرين للعالم من خلال أبناء شعبهم في غزة .

مقتل بريطانيين كانا يشاركان في المعارك

في سوريا



قتل بريطاني في الـ28 من العمر وشقيقه البالغ من العمر 24 عاماً، أثناء اشتراكهما في المعارك الدائرة في سوريا حيث يقاتلان مع جماعتين مختلفتين في سوريا هما جبهة النصرة و"داعش".

وقالت صحيفة دايلي ميرور، امس الإثنين، إن محمد صباح وشقيقه الأصغر أكرم، الأريتريري الأصل، تركا حياتهما في حي هولواي شمال لندن وتوجها إلى سوريا للانضمام إلى الجهاديين، واعتقد جيرانهما في البداية أنهما لقيتا حتفهما بحادث سيارة.

واضافت أن الأخوين صباح يُعتقد أنهما قُتلا في كمين بشمال سوريا، وأصبحا آخر

الضحايا البريطانيين لتنظيم القاعدة، الذي يحاول جذب المزيد من الشبان البريطانيين لتجنيدهم في شبكته الإرهابية العالمية.

وأشارت الصحيفة إلى أنها حصلت على صورة مقلقة للشقيقتين صباح في بطانيتين غارقتين بالدماء، بعد نشر صورة لهما في وسائل الإعلام الاجتماعية وهما يبتسمان ويحلمان بنادق هجومية قبل أيام من مقتلهما في سوريا.

وقالت، نقلًا عن مواقع جهادية، إن محمد، قاتل إلى جانب جبهة النصرة، فيما انضم شقيقه أكرم إلى الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش"، المرتبطتين بتنظيم القاعدة، وجرى إبلاغ أصدقائهما في البداية بأنهما قُتلا بحادثة سيارة.

ونقلت الصحيفة عن، عبد الرحمن (62 عاماً)، والد الشقيقتين لا يرغب أي أب أو أم بأن يذهب أبنائهم إلى الجحيم، أو أيًا كان اسم سوريا حالياً، لأن أي شخص يذهب إلى هناك لن يعود أبداً.

وأضافت أن الشقيقتين صباح من بين نحو 300 بريطاني ذهبوا للقتال في سوريا ويُعتقد أن ما يصل إلى 20 واحداً منهم قتلوا، واعترف وزير الخارجية البريطاني، وليام هينغ، بأن هناك خطراً كبيراً من عودة بريطانيين إلى بلادهم من سوريا لتنفيذ عمليات إرهابية في المملكة المتحدة.

صحف النظام تعترف بأن "جنيف2" لن

يحدث اختراقاً حقيقياً للأزمة



رأت الصحف السورية الصادرة يوم أمس الاثنين أن مؤتمر "جنيف 2" الذي يجمع بين النظام السوري والمعارضة لن يحدث اختراقاً حقيقياً في الأزمة السورية مشيرة إلى أن المعارضة الخارجية وداعميها لن يحققوا أهدافهم بالوصول إلى السلطة.

وكتبت صحيفة البعث الناطقة باسم الحزب الحاكم أن لا شيء حتى الآن يشير إلى احتمال حدوث اختراق حقيقي في جدار الأزمة السورية، من خلال ما جرت وتجري عليه الأمور في مونترو، ووجنيف، في إشارة إلى المفاوضات التي تجري منذ 22 كانون الثاني/يناير الجاري بين طرفي النزاع لإنهاء الأزمة السورية المستمرة منذ 34 شهراً.

وقالت إن قوى المعارضة الخارجية وداعميها الإقليميين والدوليين يقعون في خطأ الحسابات أو الأوهام السياسية إذا اعتقدوا أنهم قادرون على تحقيق أهدافهم بالوصول إلى السلطة عبر الضغط السياسي بعد أن عجزوا عن ذلك باستخدامهم كل أشكال القوة العسكرية والتحرير الإعلامي والضغط الاقتصادي وغيرها .

من جهتها، رأت صحيفة الثورة الحكومية أن أروقة جنيف تكشف يوماً بعد يوم بأن من يسمون أنفسهم "بالمعارضة" ما زالوا أسرى لخبائلتهم وأحلام داعميهم، هم يريدون تحقيق ما عجز عنه أسياهم في الميدان عن طريق السياسة .

أما صحيفة تشرين الرسمية فقالت انه يجب ان يدرك الواهمون أن الوفد الحكومي السوري إلى "جنيف 2" لم يذهب إلى المؤتمر لتسليم السلطة إلى من تأمر على الشعب طوال السنوات الثلاث الماضية.

وعلى صدر صفحتها الأولى، عنونت صحيفة الوطن المقربة من السلطة عجز الائتلاف بيدد التفاؤل الحذر وانهايار المفاوضات بات

محتماً. وقالت إن جلسة يوم الأحد بددت مشاعر التفاؤل واكتشف الجميع عجز وفد الائتلاف عن التفاوض تجاه اي ملف.

وأضافت أن استراتيجيتهم الوحيدة في جنيف هي الاستيلاء على الدولة السورية وانتزاع من جنيف ما عجز عنه الإرهابيون المرتبطون بهم في الميدان.

حلول المسألة السورية لا تزال بعيدة



طلب من منظمي مؤتمر جنيف الثاني ان يجدوا قاعة لها مدخلان منفصلان، كي يتمكن وقد النظام السوري ووفد المعارضة من الدخول دون أن ينشب لا سمح الله اتصال جسدي بينهما. وبالفعل، فلم يحصل اي اتصال جسدي لا مصافحة ولا تحية.

اللقاء الثلاثي الذي أداره الوسيط القديم عن الامم المتحدة، الاخضر الابراهيمي كان ينبغي ان يتم يوم الجمعة، ولكن خلافات على الاجراءات وعلى جدول الاعمال أجلته إلى السبت. وفي ذات الجلسة الاولى لم يصل الطرفان إلى بحث جوهري. ولقى الابراهيمي امام الوفدين خطاب تشجيع وتأكّل البحث الجوهري إلى السبت. وبين الجلستين لم يوفر اي من الطرفين النقد واللذع للطرف الاخر. وللحظة حام ايضا في الهوء تهديد وزير الخارجية السوري وليد المعلم لمغادرة المؤتمر اذا لم يتحقق توافق على الامور الاجرائية في المباحثات.

ورغم ذلك، فان هذا هو المؤتمر الهام الاول الذي يجلس فيه جنباً إلى جنب الطرفان

المتخاصمان، اللذان يفترض ان يتوصلا إلى اتفاق ما على وقف القتال وبدء مسيرة نقل السلطة. وكل طرف يأتي مشحوناً بشحنات الكراهية والمقت تجاه الطرف الاخر، وكل طرف لا يزال مقتنعاً بأنه يمكنه أن يتغلب على الطرف الاخر بواسطة العنف. مهمة الابراهيمي تشبه حياكة نسيج حساس باسلاك شائكة.

أما المداوات الجوهرية فستجري هذا الاسبوع على مستويين. في القسم العملي الفوري، التطلع هو للوصول إلى وقف للنار والموافقة على فتح قناة للمساعدة الانسانية على الاقل للمحاصرين في مركز مدينة حمص. ولكن هنا ايضا توجد هوة بين الطرفين. فالنظام يطلب ان تتضمن المساعدات وقف للعنف اي وقف النار من جانب ميليشيات المعارضة، والنقاش في الارهاب. اما المعارضة بالمقابل، فتطالب بالبحث بالتوازي سواء في الخطوات الانسانية ام في نقل الحكم واقامة حكومة مؤقتة.

كما سيسعى الابراهيمي إلى تحقيق اتفاق على خطوات لبناء الثقة تمهد الاجواء للبحث في المسائل الاساسية، وعلى رأسها اقامة حكومة انتقالية. وهنا بالذات قد يقع الانفجار بسبب الخلافات بين صفوف المعارضة. فاحد الاطراف الكبرى في المعارضة، المجلس الوطني، انسحب من اطار الائتلاف الوطني قبل المؤتمر. وعلل المجلس خطوته في أن مجرد المشاركة في المؤتمر بينما لا يزال الاسد يسيطر يتعارض والمبادئ التي يقاقل في سبيلها السوريون.

وحتى بين المندوبين الذين وصلوا إلى المؤتمر لا يوجد توافق على جدول الاعمال وعلى شكل ادارة المفاوضات. ويبدو ان زعيم المعارضة، احمد الجريا مستعد لان يبحث في اقامة حكومة انتقالية شرط أن تكون هذه ذات

صلاحيات حقيقية وبالاساس الا يكون الاسد جزء منها أو يؤثر عليها. ويعتمد الجريا على موقف الولايات المتحدة التي اوضت بانه لن يكون للاسد مكان في الحكم الانتقالي.

ومن الجهة الاخرى ستصر سوريا على الا تكون اي شروط مسبقة لاقامة الحكومة المؤقتة وان الشعب يقرر مكانة الاسد. بمعنى انه حتى الانتخابات التي ستجرى اذا ما جرت سيواصل الاسد كونه الرئيس، كما أن مسألة تنافسه للانتخابات القادمة لا ينبغي ان تكون جزء من المباحثات. ويستند موقف سوريا إلى تأييد روسيا وإيران رغم أن الدولتين أعلنتا بانهما غير ملتزمتان بزعيم ما بل ب ارادة الشعب السوري .

واتفق الطرفان على اللقاء على اساس مبادئ جنيف 1 في حزيران/يونيو 2012. ولكن الصعوبة الكبرى تكمن في التفسيرات لتلك المبادئ. فلم يقل اي منها انه يجب عزل الاسد بل يجب اقامة حكومة مؤقتة ذات صلاحيات. وتفسر واشنطن بند نقل الحكم بانه يستوجب رحيل الاسد. اما روسيا التي تركت يوم الخميس المؤتمر فتعتقد بأن هذا تفسير خاطئ.

عمليا، ليس مهما أي التفسيرين هو الصحيح وذلك لان الطرفين الخصمين يتوجب ان يتفقا او لا يتفقا على تفسير مقبول يتيح التقدم في المحادثات او يؤدي إلى انهيارها. ويبدو في هذه المرحلة ان تطلع الابراهيمي للوصول إلى اتفاق في هذه المسألة الجوهرية حتى نهاية الاسبوع القادم بعيد عن الواقعية. ولكن حتى في الخطوات الاولية التي يرغب في تحقيقها توجد عراقيل كثيرة على الارض. فالمعارضة تدعي بانها تحققت موافقة الميليشيات المقاتلة في اطار الجيش السوري الحر للاستجابة لكل طلب يتحقق في موضوع وقف اطلاق النار. ولكن إلى جانب هذه الميليشيات تعمل

منظمات لا تتسق مواقفها مع الجيش السوري الحر، وبالاساس لا يوجد اي تأكيد على ان نشطاء القاعدة سيلتزمون بهذه الاتفاقات. فضلا عن ذلك فان الجيش السوري الحر لم يؤكد بعد علنا موافقته. ومن جهة اخرى، يمكن لجيش النظام ان يضمن طاعة قواته، ولكن لا ضمانة الا يواصل القادة في الميدان اطلاق النار بمبادرتهم.

وأخيرا فان نتائج المؤتمر متعلقة بقدر كبير بالتعاون بين روسيا وواشنطن، وبينهما وبين السعودية، قطر وإيران التي كلها مشاركة في الدعم، التمويل والتسليح للطرفين المتخاصمين. لجميعها مصالح خاصة بها في سوريا وكذا بالنسبة لمكانتها في الشرق الاوسط. بوسعها على الاقل ان تهدد وتضغط على الطرفين للوصول إلى اتفاقات، ولكنها لا يمكنها ان تقرر بدلا منهما. تسفي برئيل. هارتس. القدس العربي.

نيويورك تايمز: تردد أوباما ساعد على تقوية الأسد



تتاولت صحف أمريكية الأزمة السورية المتفاقمة، وقالت إحداهما إن تردد أوباما في توجيه ضربة للنظام السوري العام الماضي أسهم في تقوية موقف الرئيس بشار الأسد، وتحدثت أخرى عن التطور الطفيف الذي شهدته مفاوضات السلام السورية الجارية في جنيف في الجانب الإنساني.

فقد قالت صحيفة نيويورك تايمز، في مقال للكاتب كورت باثونير سرايفو، إن تردد الرئيس الأمريكي باراك أوباما في توجيه ضربة

عسكرية للنظام السوري العام الماضي أسهم في تقوية موقف الأسد على المستويين العسكري والتفاوضي.

وأوضح الكاتب لو أن الولايات المتحدة تدخلت عسكريا وقصفت سلاح الجو السوري والأرتال العسكرية التابعة للنظام المنتشرة على الطرق الرئيسية في البلاد، لأمكن إضعاف موقف الأسد وربما أمكن أيضا إجباره على التنحي عن السلطة.

من جانبها أشارت صحيفة واشنطن بوست إلى أن المتفاوضين السوريين التقوا وجها لوجه للمرة الأولى في سياق مباحثات السلام السورية الجارية في جنيف منذ أيام، وقالت إن مسار السلام متعثر، ولكن مفاوضات جنيف 2 شهدت تطورا طفيفا.

وأوضحت الصحيفة أنه برغم اختلاف الطرفين بشأن القضايا الرئيسية، فإنهما ناقشا مسألة تبادل المعتقلين، وأن النظام سمح بخروج النساء والأطفال من مدينة حمص المحاصرة.

من جانبها أشارت صحيفة كريستيان ساينس مونيتور إلى أن هناك خلافات بين المتفاوضين السوريين بشأن الإغاثة الإنسانية وتبادل السجناء، وأن الطرفين فشلا في إيجاد أرضية مشتركة بشأن العقوبات الهائلة التي تواجه جهود إحلال السلام في سوريا.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد 330 الثلاثاء 2014/1/28